

¹وَمَلَكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْرَبَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْصًا عَنْهُ،
لأنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْعَرَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ
إِلَى الْمَخَلَّةِ. فَمَلَكَ أَخْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا.² كَانَ
أَخْرَبَا ابْنُ ابْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً
وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.³ وَهُوَ
أَيْضًا سَلَكَ فِي طَرَفِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ
عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.⁴ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ
أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ
لِإِبَادَتِهِ.⁵ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَدَهَبَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوت
جِلْعَادَ. وَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ⁶ فَزَجَعَ لِيَتَرَأَ فِي بَرْزَعِيلَ
يَسَبِّبِ الصَّرَبَاتِ الَّتِي صَرَبُوهُ بِهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ
مُحَارَبَتِهِ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَرَلَّ أَخْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ
يَهُودَا لِيَتُرَوَّرَ يُوْرَامَ بْنُ أَخَابَ فِي بَرْزَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَرِيضًا.⁷ فَمِنْ قِتْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْرَبَا بِمَجِيئِهِ إِلَى
يُوْرَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يُوْرَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ
يَمِيشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.⁸ وَإِذْ كَانَ
يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي
إِخْوَةِ أَخْرَبَا الَّذِينَ كَانُوا يَحْدُمُونَ أَخْرَبَا فَقَتَلَهُمْ.⁹ وَطَلَبَ
أَخْرَبَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُحْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى
يَاهُوَ وَقَتَلُوهُ وَدَقُّوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ
الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْرَبَا مَنْ
يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.¹⁰ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَخْرَبَا أَنَّ ابْنَهَا
قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ
يَهُودَا.¹¹ أَمَّا يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَهُوَأَسَّ بْنَ
أَخْرَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا،
وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْصَعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَجَبَّأَتْهُ
يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوَبَادَاعَ الْكَاهِنِ.
لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتُ أَخْرَبَا مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.¹² وَكَانَ
مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَبِئًا سِتَّةَ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً
عَلَى الْأَرْضِ.